@ 117 @ وكتبا وأخذ في الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوي وكذا أخذ عن البرهان البيجوري والولي العراقي في آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل بالقاهرة وبمكة فإنه جاور بها سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين أبي بكر المراغي المسلسل والبردة وأربعي النووي وصحيح مسلم بفوت فيه وكذا سمع بالقاهرة المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج في سنة ثماني عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق وأقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه شيئا ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكاملية وبالباسطية . مات بالبيمارستان المنصوري في أول ذي القعدة سنة اثنتين وستين بعد تع مدة رحمه ا وعفا عنه وقد اشترك مع إخوة له أربعة كل منهم اسمه محمد فربما التبس ما يرى لبعضهم من السماع في الطباق بهذا فاعلمه . .

304 محمد بدر الدين / أحد الأربعة إخوة الذين قبله . سمع من لفظ الكلوتاتي على الفوى في سنن الدارقطني سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل المقوئ . .

محمد بن محمد بن عبد ا بن جوارش . / في محمد بن محمد بن أقوش . .

305 محمد بن محمد عبد ا بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميدة بالمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدي بالضم البلقاوي الأصل الترملي الدمشقي الشافعي والد النجم أحمد الماضي ويعرف بالخيضري / نسبة لجد أبيه . ولد في ليلة الاثنين منتصف رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببيت لهيا من دمشق ونشأ يتيما في كفالة أمه وهي أخت التقي أبي بكر بن علي الحريري الآتي ولذا فارق سلفه الذين هم من عرب البلقا وانحاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشموس الأذرعي وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والملحة ومختصر ابن الحاجب الأصلي وأنه عرض التنبيه على قضاة مصر إلا الحنفي في توجههم إلى آمد سنة ست وثلاثين وقرأت بخطى في موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحب ابن نصر ا بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليهما حينئذ وقال أنه حض ردروس التقى بن قاضي شهبة وأخذ عنه وقرأ في الفقه على المحيوي يحيى القبابي والبرهان بن المرحل البعلي والعلاء بن الصيرفي وعليه بحث في أصوله أيضا قال وبه انتفعت لملازمتي له أكثر من غيره . واشتغل في النحو على الشمس محمد البصروي والعلاء القابوني وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلده والقادمين